

## شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

وبينهما انه يرجى ولا يحزم ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمه كلمة احاج لك بها عند الله ولم يجزم نعم. اذا كانت امر واجبة.  
اللي هي ؟ الشهادة. وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم امر عمه ابي طالب. نعم. له ذكرناه - 00:00:00  
كيف ها قلنا ان انه اذا كان كافرا فانه يؤمر واذا كان مسلما فانه لا يؤمر الا داء العلة نظر النظر هو ان قلنا اذا كان كافرا فلو فرض انه رد ذلك - 00:00:32

لن نخسر شيئا لانه ما زال على كفره لكن اذا كان مسلما وفرضنا انه رد صار خسارة عظيمة نعم اي نعم المحسن صالح ولهذا تقول  
قرأت على المريض بالمعوذات وان لم وان لم يسلم - 00:00:52  
بعض المرضيin لأن لا يصح يقول قراءته على على الاموات بدعة ما هو صحيح وغير مقيد لكن ما هي فائدة من قراءتنا عليه وهو  
ميت لا الرحمة ندعوا له ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام من حظر الميت - 00:01:21  
امرنا ان يدعى قال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون اذا قالوا لي اشهد ان محمدا رسول الله هل يصلى عليه مغسلا؟ هذا ينبي  
على اختلاف العلماء في هذه المسألة - 00:01:47

والله انا اتردد في هذا المسألة لانه كونه يقول اشهد ان محمد رسول الله ولا يقول اشهد ان لا الله الا الله ما يكفي انا الاخلاص انا  
التوحيد النصراني يبasher ان محمدا رسول الله لكن ما هو برسول ما يقول انه رسول الناس كافة - 00:02:05  
كان يحكم عليه بالاصل اي نعم. نعم. بالكامل لنا لا يخالف ما قال ما اراد الحكم لكن يقول لا يقرب للموسيقى الا انسان في في قلبه  
مرض في قلبه بلاء - 00:02:25

يجوز يا شيخ علاج الكافر والمسلمين؟ ابدا ما لا يجوز نعم الایمانية ايش؟ ايش ايه نعم لا لا قوة الایمانية اذا علمنا ان الرجل هذا  
قوي الایمان وانه يعني عنده يقين - 00:02:42

ليس كالانسان الظعيف نعم ايش والذي حضر للشيخ قال ان هذه الحل الصحيح. لا لا يقرأ عليه لانه لا لا يزيده الا ظيق صدر هو  
بالنسبة اي لكن اي بيقرأها لمصلحة الميت المحترم - 00:03:11

فذا كان لا يرى انها مشروعة فانك اذا اذا قرأتها عليه لا تزيده الا ظيقه صدر وغضبا يقول انا ارى انه مي مشروع يروح يضادني  
تحدي تكون هذه المسألة تحدي لمشاعره - 00:03:43

نعم اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ها ايه ما يمنعها لانها شهادة ان محمد رسول الله تابعة ولهذا جعلها النبي عليه الصلاة  
والسلام مع الشهادة ان لا الله الا الله ركنا واحدا - 00:03:59

مانع يعني نحن نقول اذا قال لا الله الا الله كفى لكن لو قال ان محمد رسول الله ما يمنع ان يكون اخر كلامه لا الله الا الله لانها الشهادة  
برسالة من من تتميم او من تمام الشهادة لله بالتوحيد - 00:04:20

قال ايش ما يرام اشكالا هداية الله يقول اذا نزل به اي نزل الملك والملك لا يرى نقول يعرف بالاثار بالاثار يعني لان بسم الله الرحمن  
الرحيم هذه ورقات في حديث اقرأوا على موتاكم سورة ياسين تخرجه والقول فيه اعطاني ايها احد الاخوة قبل قليل - 00:04:44  
قد يكون من المصلحة انه يوزع عليكم ان شاء الله نشوف شي به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله  
وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:05:34

ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ذكر المؤلف عدة مسائل بما يكون عند المحتضر منها يا خالد ها السؤال سبق نعم تعاهد لحلقه بما

نعم او شراء ما هي العلة في ذلك - 00:06:03

احسنـت ثـانـيـا قبلـها شـيـء هـا تـنـديـة شـفـتـيـه بـمـاء طـيـب لـكـن هـا مـا يـصـبـ عـلـيـهـ صـبـاـ وـلـاـ اـيـشـ؟ هـا هـذـيـ بـالـحـلـقـ لـكـنـ تـنـديـةـ الشـفـتـيـنـ هـاـ يـصـبـ عـلـيـهـ نـعـمـ مـحـمـدـ الـخـزـرـجـ نـعـمـ تـبـلـ بـقـتـلـهـ 00:06:40

ايـ نـعـمـ لـاـنـ الصـبـ مـاـ يـفـيـدـ كـمـاـ يـفـيـدـ الـبـلـدـ ثـالـثـ تـلـقـيـنـهـ لـاـ اللـهـ كـيـفـ تـلـقـيـنـ؟ـ اـذـاـ كـانـ اـيـمـانـهـ طـوـيـلـاـ اـذـاـ كـانـ تـذـكـرـ عـنـدـهـ ثـالـثـاـ اـيـهـ نـعـمـ فـيـؤـمـرـ الشـانـيـ 00:07:23

نعمـ فـلـاـ بـأـسـ اـهـ مـاـ هـوـ الدـلـلـ عـلـىـ اـنـ الـكـافـرـ يـؤـمـرـ الـاخـ اـمـاـ حـضـرـتـ هـاـ هـاـ مـاـ هـوـ الدـلـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ فـقـالـ يـاـ عـمـ 00:07:58

قـلـ لـاـ اللـهـ تـمـامـ هـلـ يـكـرـ تـلـقـيـنـ يـاـ خـالـدـ الـمـيـتـ نـعـمـ اـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـتـكـلـ لـاـنـهـ يـكـوـنـ اـخـرـ كـلـامـهـ لـاـ اللـهـ نـعـمـ هـذـيـ ثـلـاثـةـ الـرـابـعـ خـالـدـ 00:08:22

برـاءـةـ يـاسـيـنـ نـعـمـ وـهـلـ كـيـفـ الـقـرـاءـةـ تـكـنـ جـهـرـاـ وـهـلـ يـنـفـثـ عـلـيـهـ فـيـهـ اوـلـاـ هـلـ يـنـفـثـ عـلـيـهـ فـيـهـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ وـاـمـاـ الجـهـرـ بـهـاـ فـحـسـبـ هـلـ مـرـيـضـ؟ـ نـعـمـ طـيـبـ 00:08:49

وـهـذـيـ بـنـاءـ عـلـىـ عـلـىـ اـنـ الـاحـادـيـثـ الـمـقـبـولـةـ سـوـاءـ كـانـ صـحـيـحـاـ اـمـ حـسـنـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـضـعـيـفـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـوـزـ العملـ بـالـظـعـيـفـ وـسـتـجـدـنـيـ شـرـاـكـةـ فـيـهـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـاـ مـاتـ هـذـاـ الـيـوـمـ هـاـ يـوـجـهـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ 00:09:22

قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـوـجـهـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ يـعـنـيـ يـوـجـهـهـ مـنـ حـضـرـ الـمـيـتـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ وـجـهـهـ نـحـوـ الـقـبـلـةـ وـهـذـيـ يـقـتـضـيـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ جـنـبـهـ اـمـاـ الـاـيـمـنـ وـاـمـاـ الـاـيـسـرـ حـسـبـ مـاـ هـوـ مـتـيـسـرـ 00:09:48

الـمـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ وـجـهـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ وـذـكـرـ لـاـنـ الـقـبـلـةـ هـيـ اـفـضـلـ لـاـنـ الـمـجـلـسـ الـذـيـ يـسـتـقـبـلـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ الـقـبـلـةـ هـوـ اـفـضـلـ الـمـجـالـسـ كـمـاـ يـرـوـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ قـالـ خـيـرـ مـجـالـسـكـمـ 00:10:11

ماـ اـسـتـقـبـلـتـمـ بـهـ الـقـبـلـةـ وـلـاـنـ وـلـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ وـهـذـاـ يـشـمـلـ الـمـيـتـ الـمـحـتـضـرـ وـالـمـيـتـ بـعـدـ دـفـنـهـ فـيـ الـقـبـرـ وـكـلـاـ الـحـدـيـثـيـنـ ضـعـيـفـ 00:10:27

الـاـوـلـ خـيـرـ مـجـالـسـكـمـ مـاـ اـسـتـقـوـتـمـ بـهـ الـقـبـلـةـ وـالـثـانـيـ اـيـضـاـ قـبـلـةـ الـكـعـبـةـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ لـكـنـ يـشـهـدـ لـهـ مـاـ اـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ وـالـبـيـهـقـيـ عـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ الـبـرـاءـ بـنـ مـعـرـوـرـ 00:10:51

اـوـصـىـ عـنـدـ مـوـتـهـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ اـنـدـ مـوـتـهـ اوـصـىـ قـبـلـ مـوـتـهـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ بـهـ الـقـبـلـةـ فـبـلـغـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـصـابـ الـفـطـرـةـ صـابـ الـفـطـرـةـ فـهـذـاـ يـشـهـدـ لـلـاحـادـيـثـ الـسـابـقـةـ 00:11:08

وـالـاـ فـانـ الـذـيـ يـظـهـرـ مـنـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـالـصـحـاـبـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـتـقـصـدـونـ اـنـ يـوـجـهـ الـمـحـتـضـرـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ حـصـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ مـوـتـهـ 00:11:29

حـيـثـ مـاتـ فـيـ حـجـرـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـمـ يـذـكـرـ اـنـهـ اـسـتـقـبـلـتـ فـيـ الـقـبـلـةـ اـنـمـاـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ وـانـ كـانـ ظـعـيـفـةـ رـبـماـ تـصـلـ اـلـىـ درـجـةـ ماـ مـنـ الـحـسـنـ فـتـكـونـ مـقـبـولـةـ نـعـمـ 00:11:46

يـقـوـلـ وـيـوـجـهـهـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ فـاـذـاـ مـاتـ سـنـ تـغـمـيـضـهـ اـذـاـ مـاتـ يـعـنـيـ اـذـاـ تـحـقـقـنـ مـوـتـهـ وـقـدـ مـرـ عـلـيـهـ وـقـدـ مـاتـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ مـاتـ شـخـصـ بـصـرـهـ اـنـفـتـحـهـ يـتـبعـ رـوـحـهـ اـيـنـ تـذـهـبـ اـذـاـ مـاتـ فـانـهـ سـوـفـ يـشـخـصـ بـصـرـهـ 00:12:04

فـانـ يـسـنـ تـغـمـيـضـهـ وـلـذـكـ دـلـيـلـاـنـ اـثـرـيـ وـنـظـرـيـ اـمـاـ الـاـثـرـيـ فـهـوـ مـاـ كـانـ مـنـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـيـيـ سـلـمـةـ فـاـنـهـ لـمـ دـخـلـ عـلـىـ اـبـيـ سـلـمـةـ وـرـأـيـ بـصـرـهـ قـدـ شـخـصـ 00:12:29

قـالـ اـنـ الـمـيـتـ اـذـاـ اـنـ الـرـوـحـ اـذـاـ قـبـضـ اـتـبـعـهـ الـبـصـرـ فـسـمـعـهـ مـنـ فـيـ الـبـيـتـ فـرـجـوـاـ يـعـنـيـ عـلـمـواـ اـنـ الـرـجـلـ قـدـ مـاتـ فـرـجـوـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـدـعـواـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ اـلـاـ بـخـيـرـ 00:12:51

فـانـ الـمـلـائـكـةـ يـؤـمـنـونـ عـلـىـ مـاـ تـقـولـونـ لـاـنـهـ مـنـ عـادـةـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ اـنـهـ عـنـدـ الـمـصـابـ يـدـعـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ بـالـشـرـ فـيـقـوـلـ نـوـاـةـ بـرـاءـ وـانـقـطـاعـ ظـهـرـاهـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـكـ.ـ مـنـ الـكـلـمـاتـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـهـمـ 00:13:15

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاهل ابي سلمة لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما انقولون وان دعاء تؤمن  
عليه الملائكة لحري بالاجابة لا سيما في هذه الحال التي يكون فيها الانسان مصابة - [00:13:34](#)

خاضعا خاشعا مفتقرين ربه عارفا بانه لا ينجيه من هذه المصيبة الا الله. فيكون حري بالاجابة. ولهذا سخرت الملائكة لتأمن على  
دعائهم ثم قال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:13:56](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه دعوات عظيمة خير من الدنيا وما  
فيها دعا له بهذه الدعوات الخمس - [00:14:16](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه الاخيرة منها علمت فان الله تعالى  
خلفه في عقبه حيث سخر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ام سلمة ويكون ابناء ابي سلمة - [00:14:38](#)

رائد للنبي صلى الله عليه وسلم فخلفه الله في عقبه والذي علمناه علمناه وما لم نعلمه من المغفرة ورفع درجته في المهدىين والفس  
له في قبره وتنميره فان نرجو ان يكون كذلك - [00:15:05](#)